

المجلس الخامس عشر في التعليق على كتاب عمدة الأحكام

محمد الشرافي

سلام عليكم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها - [00:00:00](#) حبيبة رضي الله عنها استحيضت سبع سنين. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى - [00:02:13](#) اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلا زلنا في باب الحيض واخذنا يوم امس. البارح حديث الاول حديث في فاطمة بنت حبيش رضي الله عنها. وهي احدى الصحابيات التي التي اصابها الاستحاضة - [00:02:33](#) وهذي اخرى وهي ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها وهي اخت زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها جميع ولهن اخت اخرى وهي حملة. ايضا اصابها الاستحاضة. طيب تقول ام حبيبة انها استحيط - [00:02:53](#) سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك يعني سألت عن حكم الاستحاضة وليس المعنى انها استحيضت بعد سبع سنين سألت النبي صلى الله عليه وسلم هذا غير صحيح بل بل ان مدة الاستحاضة بقيت معها سبع - [00:03:13](#) وبهذا نعلم ان ان الاستحاضة مرض يزول مرض يزول. وقولها فامرها ان تغتسل يعني عند انتهاء عند الحيض وليس للاستحاضة. وقولها فكانت تغتسل لكل صلاة يعني ان ام حبيبة رضي الله عنها كانت تغتسل لبس بامر النبي صلى الله عليه وسلم وانما اجتهدا منها - [00:03:33](#) اجتهدا منها واما الغسل واجب فهو عند انقطاع الحيض. وقد مضى معنا يوم امس ان المستحبات ثلاث انواع. الاولى من كان لها عادة مستمرة منضبطة قبل نزول دم الاستحاضة. فهذه تبقى على عادتها - [00:04:03](#) فلو كانت مثلا تفيض من اول الشهر سبعة ايام. نقول كل اول شهر سبعة ايام احتبسي عن الصلاة والصوم. ثم اغتسلي بعد بعد سبعة ايام اصليك اه كالتائرات حتى لو كان الدم ينزل. الثاني من ليس لها عادة. اما انا - [00:04:23](#) نزلت عنه مباشرة من اول ما بلغت او ان حيضها غير منضبط. يعني مرة يتقدم ويتأخر بعض الناس يقول هذا وان كان الغالب ان الحيض منضبط في مكان من الشهر وفي عدد الايام غالب النساء هكذا لكن يوجد من لا ينضبط حيضها - [00:04:43](#) فمثل هذه اذا كانت تميز وهي النوع الثاني فانها تجلس التمييز بمعنى انها ترى دما احمر ثم في ايام ترى الدم متغيرا. فهذا التغير هذا هو الحيض. بالسخونة او بالرائحة اكرمكم - [00:05:03](#) الله او باللون فيتميز دمها ليكون حيضا. فهذه تجلس هذا التمييز الثالثة الا يكون لها عادة مسابقة ولا لها تمييز فهذه تجلس غالب الحيض من كل شهر كما تقدم طيب في هذا الحديث فوائد - [00:05:23](#) منها ان الاستحاضة قد وقعت في نساء الصحابة رضي الله عنها جميع. وهذا من حكمة الله عز وجل من اجل ان تأخذ الامة الاحكام التي صارت على الصحابة. ومن ذلك ان يجب على المؤمن - [00:05:43](#) رجلا كانوا امرأة اذا حصل له شيء يتعلق بامور الصلاة او الطهارة وغيرها ان يسأل فانها سألت ومنها وجوب وجوب الغسل عند انقطاع انقطاع الحيض. يعني انقطاع الحيض سواء كانت في العادة او في - [00:06:03](#) التمييز او بان تأخذ غالب الحيض من كل شهر من النساء فاذا انتهت المدة وجب ان تغتسل. ومنها ورع ام حبيبة رضي الله عنها حيث انها كانت تغتسل احتياطا لكل صلاة. ولكن هذا الاغتسال اول لا يجب لكنه مستحب - [00:06:23](#)

وقد جاء ذلك في حديث اختها حملة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها فان قويتى ان تؤخري الظهر وتغسل وتقدم العصر وتقدم العصر ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين وتؤخرين المغرب وتأجلين العشاء - [00:06:43](#)

تسرين وتجعل بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين للفجر. على هذا المستحاضة اذا تأخر الظهر ثم تعجل بين الصلاتين وتغتسل غسلا واحدا وتأخر المغرب وتأجل العشاء وتغتسل غسلا واحدا يعني وتتوأماً وتغسل الفجر وهذا على سبيل الاستحباب. وذلك ان الغسل يخفف من خروج الدم. لبرودة الماء - [00:07:03](#)

وايضا ينشط بعد آآ ما يصيب المرأة من الفتور بسبب خروج الدم منها. طيب اقرأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرنى وانا حائض - [00:07:33](#)
كان يخرج وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. هذا الحديث ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها. وجل حديث الحيض من حيث عائشة رضي الله عنها بل كلها في هذا في كتاب العمدة من حيث عائشة رضي الله عنها لكن قد جاءت احاديث اخرى - [00:08:03](#)

من غيرها طيب هذه الحديث فيه ثلاث جمل الأولى قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من نعل واحد كنانة جنب فيه مشروعية الغسل من الجنابة حكمها انها واجبة. الغسل من الجنابة واجب - [00:08:23](#)
يقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فامر الله عز وجل بالطهارة. والثانية فكان يأمرني فاتزر فيباشرنى وانا حائض يأمرني فاعتذر ان يطلب مني ان البس ازارا يعني ليغطي الفرج يغطي فرجها - [00:08:43](#)
اما من اجل الا يرى منها ما لا ينبغي فيتقزز فيكون نفرة بين الزوجين او لان لا وهذي في غير النبي عليه الصلاة والسلام لنا يقع في المحذور فيطأها في فرجها. والحديث الثالث آآ يقول وكان يخرج رأسه الي - [00:09:03](#)
وهو معتكف فاغسله وانا حائض. يعني اذا كان معتكفا وكان يعتكف في رمضان في العشر الاواخر. وكان بيت عائشة رضي الله عنها جنب المسجد يعني الباب يفتح المسجد. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأتي في طرف المسجد قرب الباب ويخرج رأسه اليها فترجله. والترجيل يشمل الغسل - [00:09:23](#)

ويشمل المشط ويشمل ايضا جعله ظفائر كل هذا من الترجيل طيب في هذا الحديث فوائد منها حسن بيان حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يغتسل مع زوجته. وقد ثبت انه اغتسل مع عائشة ومع ام سلمة ومع حفصة رضي الله - [00:09:43](#)
الجميع. واما يزيد الالفة بين الزوجين اغتسالهما معا. ومن الفائض جواز اشتراك الجنب مع غيره في ماء الجنابة في ماء الغسل. وان هذا لا ينجس احد مع الآخر - [00:10:03](#)

ومن الفوائد انه يجوز للزوج ان يباشر زوجته اذا كانت حائضا في غير محل الحرث في غير محل الحرث. وسبق معنا ان الفقهاء قال ان له ان ينزل على بطنها او بين فقرئها وما اشبه ذلك فهذا كله - [00:10:23](#)
وجائز ومن الفوائد ان بدن الحائض ليس نجسا. ان بدل الحائض ليس نجسا خلافا لما كانت تفعله اليهود حيث كانت اذا حظت المرأة فيهم لا يؤاكلها ولا يجالسوها بان يجعلها تبقى في بيت معتزلة. ومن الفوائد - [00:10:43](#)

فضيلة عائشة رضي الله عنها حيث كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم فترجل رأسه ومنها انه ينبغي للمرأة ان تخدم زوجها ما استطاعت. ورضا الزوج هو بعد رضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)
المرأة ونارها زوجها ويعني قد قصر كثير من النساء في هذا تقول ان حق الزوج عظيم حق الزوج عظيم وهذا من آآ حكمة الله عز وجل من اجل ان يستقر البيت وينتظم لان الرجل اذا كان معظما في البيت - [00:11:23](#)
استقام البيت واستقامت اموره. واما اذا كان مهانا فان البيت لا ينضبط. ولذلك الله عز وجل يقول الرجال قوامون على النساء. ومن التراجع على امرأته ان تحترمه وتجله وتقدره. ولا ننظر الى بعض النوادر. بعض الناس يقول والله زوج بنتي او تقول واحد -

[00:11:43](#)

زوجي ما يصلي راعي مخدرات راعي كذا نوادر والا في الحمد لله الغالي في بيوت المسلمين في رجال المسلمين الانضباط القوامه

والرجولة والخير. ولا يعني هذا ان الانسان ما يخطئ ولا يزل ولا يحصل منه يعني التقصير - [00:12:03](#)

يعني من ذا الذي ترضى سجايره كلها؟ طيب ومن الفوائد ان اخراج بعض البدن المعتكف لا يبطل لا يبطل الاعتكاف. ومن الفوائد ايضا اه جواز التصريح مما يستحيا منه للعلم. لقولها فيباشرون وانا حائض. فيباشرنا حائض فان هذه - [00:12:23](#)

استحيا منه لكنه في من سبيل العلم لا بأس بالتصريح به. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن. قوله - [00:12:53](#)

رضي الله عنها يتكى في حجري يعني يعتمد اما بيده او على فخذ عائشة رضي الله عنها او على حتى صدري هل يقولها حجري وحجري يجوز فيه ثلاث اوجه. حجري وحجري وهو الحض معناه الحض طيب - [00:13:13](#)

تقول وانا حائض فيقرأ القرآن. وانا حائض فيقرأ القرآن. يعني انه قرب الحيض ومع هذا كان يقرأ وذلك من حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام. طيب في هذا فوائد منها انه ينبغي اولا نقول قبلها او قال ذلك - [00:13:33](#)

تقول حسن معاشره النبي صلى الله عليه وسلم بزوجاته. حسن معاشره النبي صلى الله عليه وسلم بزوجاته وهذا في قمة والقمة وغاية ما تكون من حسن معاملة. طيب ومنها انه ينبغي للزوج ان يقترب من زوجته. حتى في غير وقت الجماعة - [00:13:53](#)

خلافا لاهل الجفوة واهل الجفاء والغلظة لا يأتي زوجته الا وقت الجماع فقط. حتى ان بعضهم لا يكن مع زوجته ولا فهو معها ولا يجالسها الا فقط الفراش وربما في الفراش في وقت الجماع بعدها يلقيها ظهره وربما ينام في فراش اخر هذا - [00:14:13](#)

ليس من الاسر المعروف الله عز وجل يقول وعاشروهن بالمعروف. وقال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله. ينبغي للانسان ان هذي المسألة عناية كبيرة. وهذا من اسباب استقرار البيت. ومن اسباب المحبة. وايضا الاولاد اذا رأوا يعني بين - [00:14:33](#)

ابيهم امهم العلاقة الحسنة يستقرون ويرتاحون. بل ونزيد انه من اسباب صون المرأة. من اسباب كون المرأة وصون عرضها وبعد عن الفاحشة ان تجد في زوجها ما يملأ قلبها بالمحبة والالفة - [00:14:53](#)

والطمأنينة واما من يعرض عنها فربما يعني يهزها الشيطان او يغويها الشيطان في ان تقيم علاقات محرمة لانها ما وجدت عند زوجها ما يشبع رغبتها. هذا امر قد يغفل عنه بعض الناس. وليس المراد فقط انك تقضي - [00:15:13](#)

شهوتك انت وانتهى الموضوع اين المحبة؟ اين الالفة؟ اين ساكن المرأة الى زوجها؟ الله عز وجل يقول وجعل بينكم مودة ورحمة وقال وجعل منها زوجا ليسكن اليها. فالسكن والطمأنينة بين الزوجين هكذا. ولذلك ينبغي للانسان ان يعتمد ان - [00:15:33](#)

يعني يدخل السرور على زوجته ويمارحها ويسابقها كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل وان تسمع منه الكلمات اللطيفة كلمة المحبة وليس فقط وين الغداء وين العشاء؟ زينتوا القهوة؟ كنستوا المجلس وين ثيابي؟ وين فلان - [00:15:53](#)

الزوجة مال الزوجة؟ كذلك الزوجة ايضا فان بعض الزوجات ما تؤذي زوجها اناية ولا تحترمه ولا تقدره وقد يكون عنده تقصير فتأخذ التقصير وتشب فيه. او ربما ايضا لا تنزين له. تجدها راحة تبي تروح تتقهوى عند امها ولا - [00:16:13](#)

خالاته ولا في حفل الزواج ما شاء الله تبارك الله. تلبس احسن الثياب وتتطيب وتغتسل. ويعني تسدح شعرها بينما تجيب ريحة البصل وريحة الثوم وريحة المطبخ وشعرها يعني شعث هذا ما ينبغي هذا فلا ينبغي - [00:16:33](#)

في حق الزوج ولا في حق الزوجة آآ يعني ينبغي ان كل منهما يعني يعمل ما يزيد الالفة بينه وبين الآخر ومن الفائض جواز سماع الحافظ للقرآن. جواز سماع الحافظ للقرآن. ومن الفائض جواز ان - [00:16:53](#)

قراءة القرآن قرب محل الحيض. قرب محل حيض فان النبي عليه الصلاة والسلام يتكى في حجرها ويقرأ القرآن. وقريب من محل الحيض هل هذا يجوز ان الانسان يسمع القرآن وهو في الحمام؟ ولا لا؟ يعني بعض الناس الان ربما يجعل المسجل عنده - [00:17:13](#)

الحمام وهو في الحمام اما يغتسل او يصلح شيء في الحمام ايضا مثلا سبابة او ما اشبه ذلك او ربما يقضي حاجته وربما اطال فيقول هل يجوز ان تحط عندي مسجل يقرأ قرآن مثلا او اسمع حديثا او محاضرة وهو داخل الحمام لكن خارج الحمام لكن الصوت - [00:17:33](#)

الحمام تقول يجوز الحمد هذا ما فيه بأس. طيب ومن الفوائد ان بعض العلماء استدلل بهذا الحديث على منع الحائض من قراءة

القرآن. لا تقرأ القرآن. وجه ذلك قالوا ان حاجة رضي - 00:17:53

كأن الامر عندها مستقر. وان لا تقرأ القرآن لكن اوردت هذا الحديث ان الحيض يجوز لها السماع فكأنها تقول لا تظن ان الحائض كما انها لا يجوز ان تقرأ القرآن فلا يجوز لها ان تسمع القرآن. فتقول - 00:18:13

سماع يجوز الحائض اما القراءة غير جائزة. ونقول هذا استبداد بعيد. وان كان له حظ من النظر لكنه ضعيف ثم كما قلنا ليلة امس. هذه المسألة اما تدعو مما تدعو الضرورة اليها. ونساء الصحابة رضي هن - 00:18:33

او عنهم جميعا يصيبهن الحيض ولا شك انهن يقرأن القرآن. ومع هذا لم يأتي دليل صريح واضح في منع الحائض من قراءة القرآن. نعم لا تمس المصحف بيدها. لان المحدث يعني حدثا اصغر ما يمس القرآن كيف الحائض - 00:18:53

حدث اكبر حدث اكبر ليس اصغر. نقول ما تمس المصحف لكن اما بمنديل تقلب الصفحات او بمداسيس تلبسها والصواب اذا انه يجوز للحيض قراءة القرآن لكن من غير مس المصحف. نعم - 00:19:13

عن معاذة رضي الله عنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا الصلاة فقالت احرورية انت؟ فقلت لست بحرورية ولكني قالت كان يصيبنا ذلك - 00:19:33

فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. قولها رضي الله عنها معاذة تابعة من وقال انها زوجة صلة ابن اشيم وهو من ائمة التابعين لا سيما في العبادة وفي الجهاد. ومن معاذ في - 00:19:53

كانت فقيهة وهي تلميذة عائشة رضي الله عنها. فكانت تطلب العلم وتعلم عند عجز حتى تفقحت. تقول قلت ما بال تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. ما بالها يعني ما شأنها؟ لماذا؟ يعني اذا طهرت قطرة الصوم نقضت الصلاة - 00:20:13

تقول امر واحد بل الصلاة اهم ولماذا تترك الصلاة؟ فقالت المعلمة الفقيهة العبقرية ما قالت اي ولا لا على طول قالت احرورية انت؟ سبحان الله. عائشة امرأة فقيهة وفاهمة الامور والحرورية نسبة الحروراء وهي قرية اجتمع فيها الخوارج فنسبوا اليها فسم الحرورية - 00:20:33

وكان الحرورية للخوارج يأمرهم الحائض بقضاء الصلاة. وهذا من تشدهم وتنطعهم في الدين الذي وقد كانوا عندهم تشدد لكنه تشدد مذموم. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته - 00:21:03

عند صلاتهم وصيامه عند صيامهم. يقرؤون القرآن لا يوجد حناجرهم. ولما اه ذهبنا لابن عباس عنهما يناظرهم يقول سمعت لهم دوبا كدوي النحل بقراءة القرآن ورأيت بين اعيانهم كركب المعز - 00:21:23

وايديهم فيها السفن من كثرة العبادة. ومع هذا هم كلاب النار. وامر النبي عليه الصلاة والسلام بقتلهم فالمقصود ان كان من تشدهم انهم يأمرهم الحيض بقضاء الصلاة. فقالت معاذة؟ قلت لا لست بحرورية ولكني اسأل. ولكني اسأل. وعائشة رضي الله عنها تعلم - 00:21:43

معارضة ليست حرورية وليست من الخوارج. لكنه ارادت زجرها عن هذا المذهب. وايضا ربما يأخذ توني والسلفي بعض اراء اهل البدع يتعلق بما ما يدري. والمعلم والشيخ والمعلمة الشيخ تعلم طالباتها والشيخ يعلم طلابه ويحذرهم. فالانسان قد يكون يعني مستقيما في اموره لكن قد يعلق به - 00:22:13

شيء من المذاهب السيئة فالمعلم والمعلم يؤدب فقالت احرولية انت؟ فدافعت عن نفسك قالت لا لست حرة حرورية ولكني فقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ونؤمر بقضاء الصلاة. هذا جواب عجيب ما قالت - 00:22:43

كذا وكذا او الصوم ما يتكرر الصلاة تتكرر يعني مع العلماء ذكروا ذلك لكنها ردتها الى قاعة عامة وهو ان تابعوا الدليل لما جاءنا الدليل بقضاء الصوم قضيناها. ولما لم يأتنا الدليل بعدم قضاء الصلاة ولم لا مثل - 00:23:03

بقضاء الصلاة ما قضيناها. وهذا يسمى التعبد. والعلة التعبدية. نظيرها لماذا المغرب ثلاث ركعات؟ والفجر ركعتان والعشاء اربع ليه طيب يا خي؟ خلنا نحطه سوا نقول لا هذا تعبدى هذا شرع قف عنده ثمان - 00:23:23

عن حكمة لكن بعض الاشياء ما يتضح حكمتها. والا فان الشرع من لدن حكيم خبير. قطعنا في حكمة. لكن كيف ما ندري عنها حكم قد

في هذا الحديث فوائد منها فضيلة معاذة العدوية رضي الله عنها في طلب اهل العلم ومن الفاض انه يوجد من النساء قديما وحديثا من تطلب العلم وتتعلم. ومن الفوائد ان من وسائل طلب العلم - 00:24:03

علم السؤال ولكن ينبه على مسألتين ان لا يعتني طالب العلم ولا طالبة العلم على الاسئلة فقط وانما يسأل عما اشكل وما اشكل وليس فقط طالب ابن طالب يسأل ويسأل ويسأل مثلاً لا - 00:24:23

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الذي يطلب العلم بالسؤال كالذي يصد الجراد. هل تعرفون الجراد؟ جراد يكون يعني ما فيهوش شكتره. فيبدأ يمسك واحد يدخلها في الكيس. ثم يبدأ طرد الثانية ويمسكها لا دخله في كيسه فتحة فتحة الكيس - [00:24:43](#)
كل وحدة طارت ذي ولا جت امسك عشر طارت خمس تضيع المسائل ذي ولذلك طلب العلم يكن بالدليل ويكون بالقواعد الضوابط بمنهجية معينة وله طرق وله آآ يعني مسالك يسلكها من اراد له من ارادهم - [00:25:03](#)

ومن الفوائد فضيلة عائشة رضي الله عنها وبيان ذكائها وفهمها انها خافت من هذه ان يكون عندها شيء من الميل لماذا؟ لهذا المذهب.
او انها تأثرت في قد يتأثر. وكم من الناس كان على استقامة - 00:25:23

ثم تأثر بمنهج سيء ومن ذلك ان عمران ابن حطان حطان كان من اهل السنة فذكرت له امرأة من الخوارج كانت جميلة. فقال اتزوجها لادلها على منهج السنن في جماعة. فتزوجها - 00:25:43

فصار من الخوارج اثرت عليه. طيب ومن الفوائد ان الصوم ان الحيض الصوم ولا تقضي الصلاة. ومن الفوائد ان الصوم والصلاة لا يصحان من الحائض. وانك تقضي الصوم بعد فطرها بعد بعد طهرها واما الصلاة فلا تقضيها. طيب تقريبا هذا ما تيسر هذه الليلة لكن في مسألة - 00:26:03

يعني من وسائل ما ذكرته امس وهي مسألة في النفاس. وقد ذكرنا ان المرأة يصيبها دم الحيض ودم الاستحاضة دم النفاس. طيب وذكرنا في بعض المسائل في فاس بقيت مسألتان. الاولى ما مدة النفاس؟ يعني كم كم تبقى الحائض - 00:26:33

المرأة بعد ولادتها؟ الجواب ليس هناك عدد اقل. فمتى انقطع دم النفاس فانها تغتسل من ثاني يوم وعلى هذا اذا انقطع وبعض النساء ينقطع بعد عشرين يوم بعد خمسة وعشرين يوم فاذا انقطع بان خرجت - 00:26:53

او كانت جافة تماما. وكما قلنا ليلة امس في معرفة ذلك تغتسل وتصوم وتصلي ولزوجها ان يأتيها طيب واما اذا وصلت الاربعين فاختلف العلماء في ذلك رأى شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:27:13

كان يقول انها ولو بقت الى ستين يوما تبقى ما دام الدم متصلة في نفس الصفات. ثم ايضا في اخر حياته رجع. رجع الى ان الى ان
مدة الحيض اربعون يوما فقط. اربعين يوما فقط الا اذا وافقت عادة - 00:27:33

لو ان امرأة حيضها يأتيها من اول الشهر من اول الشهر. يعني من واحد من كل شهر. ثم ولدت في العشرين من شهر معين ثم بقيت اربعين يوما. طيب اربعين يوم وش تصير الان؟ تصير طهرها - 00:27:53

انتهاء الاربعين يوما في اول الشهر. فاستمر الدم. فنقول متى عادتها؟ قال الايام هذي عادتها. واذا تبقى عادتها لكن اذا لم توافق عادة فتقول بعد الاربعين يوما تغتسل وتصلى وما يخرج منها من ذنب فانه دم دم فساد وليس دم نفاس - 00:28:13

المسألة الثانية اذا سقط الحمل اذا سقط الحمل من مرة فما الحكم؟ نقول هذا يختلف باختلاف السقط ونقول ان مراحل الجنين اربع. الاولى مرحلة النطفة والثانية مرحلة العلقة. والثالثة مرحلة - 00:28:33

والتالئة مرألة الجنين. فنقول اما اذا سقط في مرألة النطفة فانه لا أأكم له. ومثله اذا سقط في مرألة العلقة هو الدم. فان لا أأكم له لا من أأة نفسه ولا من أأة المرأة. التالئة - 00:28:53

إذا سقط في مرحلة المضغة. فإن هذه تختلف. فالمضغة تكون مخلقة وغير مخلقة. كما قال ربنا عز وجل فإن كانت غير مخلقة يعني قطعة لحم بس تلحق بالعلة والنطفة ما لها حكم. لا في نفس - 00:29:13

فقط ولا فی امه. فان كان يخرج معها دم نقول هذا يعتبر دم فساد. اه یعنی تتحفظ منه وتتوضأ اول وقت كل صلاة وليس عليها

غسل. هذا ليس نفاسا. واما اذا كان مخلقا بمعنى انه تبين في - [00:29:33](#)

الصدق خلق انسان. سواء كان جليدا كاملا او بدون يد او رأس او ما اشبه ذلك. فاذا تبين فيه ادنى خلق انسان فان امه تأخذ احكام

النفاس. اما هو فلا شيء. يعني ما نغسله ولا نقبره يرمى - [00:29:53](#)

ولو اخذه دفن اكراما لاهله يعني الا يتضايقوا ما في بأس. طيب والمرحلة الرابعة اذا قد نفخت في الروح فاذا سقط فاني اخذ احكام

الانسان فيغسل ويكفن ويصلي عليه ويدفن مع المسلمين بل ويسمى ويبقى عنه - [00:30:13](#)

ويسمى ويبقى عنه وامه تأخذ احكام النفاس. اذا فهذه مراحل جنين اذا كان نطفة فلا حكم له. علة كذلك مضغة ان كانت غير مقلقة

الحقت بالاول والثاني وان كانت مخلقة الحقت ما بعدها في امه تأخذ احكام النفاس - [00:30:33](#)

في المرحلة الرابعة فهذه تأخذ احكام النفاس تأخذ احكام الجنين لان رفقت في الروح. تأتي مسألة اسقاط الحمل اسقاط الحمل.

فنقول اما مرحلة النطفة فيجوز. لكنه لا ينبغي لحاجة لا ينبغي لحاجة. دليل فعل الصحابة رضي الله عنهم حيث كانوا يعزلون من

النساء آآ في عهد النبي صلى الله عليه - [00:30:53](#)

القرآن ينزل ومعنى العزل انه اذا جاء الانزال فانه ينزل خارج الرحم من خارج الرحم لانها تحمل المرأة اما الرابع وهي الجنين فانه لا

يجوز. الا في توصيل سوف يأتي ان شاء الله. طيب اذا في النطفة امر هين. مرحلة الجنين - [00:31:23](#)

هذا ما يجوز محرم. طيب مرحلة العلة ومرحلة النطفة عفو المضغة. نقول هذا لا يجوز الا لضرورة مرحلة العلة مرحلة المضغة لا

يجوز الا لضرورة. اما انه مريض او لان نتبين ان هذا الجنين المشوه فان الان الطب الحديث مع التقدم اللي اعطاه الله عز وجل الناس

قد يكتشفون انه - [00:31:43](#)

قوة ويعني الغالب ان يعني تقريراتهم وكشفهم يصدق على دراسة واشعة يعني دقيقة جدا فهنا ضرورة فيسقط لانه لم يتبين فيه

الانفخ فيه الروح. اما بعد نفخ الروح فانه لا يجوز - [00:32:13](#)

حتى قال العلماء لو لو قيل لو بقي في ام بطن امه ماتت هو واياه. فنخرجه فنقول لا يجوز. وهذا قول الصحيح وان كان بعض العلماء

يقول بالجواز. ومن سماحة المفتي يقول بذلك. اذا كان في على الامة - [00:32:33](#)

لكني انا اقلد شيخ ابن عثيمين رحمه الله في ذلك وانه لا يجوز اذا نفخ فيه الروح يأخذ احكام الانسان واخراجه قتل له يقتل امه

نقول ان بقي في بطن امه اولاً ما نظمن قد يعافيه الله عز وجل يعافيه. ثم لو قتلها فهذا امر الله - [00:32:53](#)

هذا الحوادث تكون في السيارات وهذا الواحد يموت على فراشه وهذا يأكل طعاما ثم يموت ما نمنع الموت فهذا امر الله عز واما اذا

نحن اخرجناه فانه نقتله نحن. فهذا كالقتل المتعمد وان كان لا يأخذ حكم القتل المتعمد الا انه - [00:33:13](#)

قريبا منه طيب طيب لكن في حالة واحدة يجوز اخراجه اسقاطه وهما اذا اكتمل نموه وخلاص فسررتي ولالة امي فهنا انشق بطنها

ويخرج امر معروف يسمى بالعمل القيصرية. هذا ما تيسر في هذا الباب واسأل الله لي ولكم - [00:33:33](#)

نتمناو فالعمل الصالح والله تعالى اعلم طيب هذا الشيخ جلوي يقول هل حامل تحييض؟ اكثر العلماء يا شيخ جلوي والاخوان ما

يهنون ان الحامل لا تحيض. لكن بعض العلماء قال - [00:33:53](#)

انها قد تحيض وذلك اذا كان حيضها متصلا بمعنى انها كانت تحيض ثم حملت واستمر الحيض معها يعني في نفس الموعد فمثل هذا

نقول تحيظ هذا قول اختيار شيخنا رحمه الله اما اذا انقطع - [00:34:23](#)

الحمل ثم عاود فهذا ليس حيضا. سلطان الدوسري يقول حكم اكل المرأة رفع دم الحيض. من غير الضرورة خصوصا في رمضان حتى

لا تقضي الصيام. انا قلت هذا انه سيء. وقلت لو قال احد من العلماء المعتبرين انه حرام فاني اخذ بقوله. لكن - [00:34:43](#)

الى الان لا اعرف ان احد من العلماء حرم حبوب منع الحمل مثل هذا. لكني انصح بعدمها. هذي يذكر عن بعض الازواج انه ينام في

مجلس البيت ويترك زوجته فهل هذا من حسن المعاشرة؟ الجواب لا يا ابو جمعان وهذا امر سيء - [00:35:03](#)

في الواقع هذا سيء ليس من حسن معاملة الزوجة. يقول ما مد اصحت حديث ان الله يغفر لجميع خلقه ليلة النصف من شعبان الا

مشارك او مشاحن. والحديث التي ورد في تخليص النصف من شعبان او الصلاة ضعيفة - [00:35:23](#)

ضعيفة كلها ضعيفة. الا هذا الحديث النصف من شعبان وان الله يغفر لكل آآ الا مشرك او مشاحن عفوا لكل اهل الارض ولا مشرك مشاحن نقول الشيخ الالباني حسنه لكن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يضعفه - [00:35:43](#)

وكذلك الشيخ ابن باز طيب اه جلوي يقول بنت صغيرة فاستحت ان تخبر امها فكانت تصلي وهي حاذفا على اثم ام تعذر بجهلها.

نقول معذورة بجهلها معذورة. واذا كانت صامت فانها تقضي الصوم. اما الصلاة فلا - [00:36:03](#)

اصلا. بادي يقول يقول ما صرت مباشرة الزوجة وقت الحيض ترى يقع فيما حضر. نقول يفعل ما شاء الا في مكان الحرث. يعني في

القبل والدبر. يفعل ما يشاء الا في القبل والدبر - [00:36:23](#)

طيب الدوسري يقول امرأة تعود في طهرها من الحيض ان ترى الجفاف ولكن جاء يوم الجفاف وصلت وبعد يوم رأت القصة البيضاء

فلا عليها شيء. الجواب لا ما دام انها جفت تماما فانها طاهر وما - [00:36:43](#)

بالاضافة قد تكون هي القصد البيضاء المعتادة وقد وقد تكون غيرها. فما دام انها طهرت طهرا صريحا بالجفاف فليس عليها شيء

وغسلها صحيح. يقول ما شأن المرأة التي طلبت الطلاق - [00:37:03](#)

من كثر الضغوطات من زوجها حتى اصببت بمرض في الاعصاب وحصل الطلاق. نقول الله يعافيه الله يعافيه. واما الطلاق من زوجها

فاذا كان في حالة معتادة فليس غضبان فهذا يقع الطلاق. يقع الطلاق. لكنه اذا راجعها - [00:37:23](#)

راجعها فهد بن عبيد يقول هناك الكثير من النساء من يؤخر قضاء رمضان الى قبل دخول رمضان بايام قليلة فما وهذا سيء يا ابو عبيد

البعض يتأخر ثم تحيض او تمرض هذا ما ينبغي ينبغي للمرأة - [00:37:43](#)

بادر بقضاء الصوم ولو تأخره. طيب جلوي يقول ما حكم ابتلاع المرأة من فراش زوجها بحجة انشغال في اعمال طيب نقول ما ينبغي

هذا. وقد جاء في حديث انها تجيب ولو كانت على التنور - [00:38:03](#)

على التنور والتنور يعني الخبز يحترق مع هذا تجيبه. لكن لو انا كانت مريضة مريضة هذا شغل عارض مثل هذا ينبغي لزوجنا

يعذرهما. اما كل مرة عندي شغل عندي كنز عندي مواعين. قال متى حق الزوج - [00:38:23](#)

اما الامر العارض كان يكون عندهم عزيمة مثلا او تراكمت عليه اشغال البيت مثل هذا ما في بأس حسن الله يحبك يا حسن ومن

يسمع. نبينا وما الشكوى لله يا بنتي؟ لان الناس - [00:38:43](#)

يستخدمون النت كثيرا. ومعاذ يقول كيف يمكن التغلب على الحزن والوسواس بالطرق الشرعية من هالدعاء من هالدعاء اسأل الله

يعافي كل من اصاب بالحزن والوسواس. الدعاء امر عظيم. يرفع يديه بين يدي الله عز وجل ويكثر - [00:39:03](#)

يعني يكثر عواقفه ويبكي ويتضرع الى ربه يا رب يا رب يا رب. وايضا يقرأ القرآن ويرقي نفسه. يرقى نفسه هذا من انفع ما يكون ولا

سيما المحاذير يحس يعني بالغم والهم يضع ايده على صدره. ثم يمسك المصحف - [00:39:23](#)

يقرأ ويقرأ وينفث ينفث في يده ثم يمسح صدره ويستمر باذن الله عز وجل ليرى الشفاء والتغير طيب ناصر ديعم ما شا الله الناصر.

ابو احمد انت ولا مين؟ الله يحييك شيخ. طيب - [00:39:43](#)

يقول من كان مساعد يقول من كان يصلي وفي التشهد كان يقرأ ثم سرح. وبعد فترة سلم من صلاته ثم الاخير ام لا؟ ماذا يفعل؟ يعيد

الصلاة ام ماذا؟ نقول ما دام ان الوسواس والشك هذا انما اتى بعد السلام فيلتفت اليه. والاصل ان صلاته صحيحة - [00:40:13](#)

اما لو كان قبل ان يسلم شك فنقول انني بالتشهد. طيب جزاكم الله خيرا جميعا. اه ابو انس ابو عفيفي يقول رجل صلى العصر موما

وفي الركعة الاولى قال دعاء الاستفتاح. ثم بدأ في قراءة الفاتحة - [00:40:33](#)

ولم يكملها وركع الامام وركع وراءه الفاتحة من حكم صلاته. يقول ما مضى عسى الله يقبله. الجاي اذا حصل مثل هذا في يبقى

ويكمل الفاتحة ثم يركع ولو ان الامام سبق بالركوع. اما وقد حصل الامر فنأخذ قول شيخ الاسلام رحمه الله في سقوط - [00:40:53](#)

اه اقتراح المأموم في الجهرية. وهذه سرية. ان تقول صارت طيب ما دامت آآ سرية ارى اني اعيدها لو كانت جهرية والامر فيه يعني

واسع. ما دام كذا ان اعود الى الكلام الاول واقول يعيد صلاته اضمن واحوط - [00:41:13](#)

يقول احمد العنزي يقول الطلاق فاتت الحمل يأثم الزوج لا بل قال عليه الصلاة والسلام في هذه الطريقة طاهرا او حاملا لا ما في بأس

لكنه يعني يكسر المرأة من الطلاق عموما كسر المرأة يقول صلى الله عليه وسلم - [00:41:43](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع. وانا اعوجت من الضلع الضلاع عوج. ضلوع الانسان. قال آ وكسرها فان ذهبت تقيمه كسرتها. الضلع. وان تركته لم زلوج. وفي رواية طلاقها وكسرها طلاقها فان الطلاق كسر المرأة بل كسر الاولاد وكسر لاهلها فلا ينبغي الا لامر ضروري يعني - [00:42:03](#)

امر يعني وقفت الامور خلاص انسدت الطرق. لكن يمكن الانسان ان اذا المرأة يعني ما اعتدلت وما انضبطت الامور او هو عنده ظروف عند اهلها وربما يكون عندي ظروف ويستأذن وما اشبه ذلك بايسر الطرق. لكن الغالب ان الطلاق ما يحصل الا في وقت غضب. وقت زعل - [00:42:33](#)

قال ثم يندم هو وتندم هي ويندم اهلها يتخسر والاولاد اذا كان الطلاق الاخير ضاعوا فعلى كل حال الطلاق وقت الحمل جائز. جلول يقول الخوف شد من كورونا يعتبر الخوف الممنوع. الى ان - [00:42:53](#)

المبالغة هذه ما تصلح لا سيما في حنا عندنا يعني في السعودية عموما وليس المناطق اللي ما فيها كورونا. لكن اتخاذ الاجراءات واتباع ما الجهات المسؤولية الصحية او الامنية هذا امر لابد ان نلتزمه. حتى لو قلت والله ما عندنا في منطقتنا كورونا وقلنا ما دام - [00:43:13](#)

اوامر صدرت خلاص الجميع يلتزم بما نظمته الدولة. الدوسري يقول امرأة تقول انها لا تجيب زوجة الفراش ينسب عدم نظافة الزوج في نفسه. ارجو التعليق ان سبق هذا قلنا انه ينبغي للرجل ان يعني يتزين - [00:43:33](#)

مرأة واقل تزين يقطع راحة السيئة. وكذلك المرأة ولكن نقول لهذه المرأة اخبري زوجك بمباشرة ان كنت تستطيع او في رسالة جوال او رسالة وما اشبه ذلك في انسان قد يغفل قد يغفل هذا الامر قد ما ما يغتسل قد يعني ما يتنظف - [00:43:53](#)

اقترح سيئة طيب موسى يقول ما حكم صلاة المأموم اسرع؟ وسلم قبل الامامة وهو باطلة ما دام اذا كان متعمدا صلاته باطلة واثم بل من كبائر الذنوب يعني ظاهر الحديث قال عليه الصلاة والسلام اما - [00:44:13](#)

الذي يرفع رأسه قبل امام ان يجعل الله صورته صورة حمار او يحول رأس حمار هذا امر خطير جدا ومعاذ يقول كسبنا عن طريق الدفن والاعراس هل هو من المحرم؟ الدف العرس جائز. وعلى هذا - [00:44:33](#)

فاذا المرأة تتكسبت من الدف العرس فجائز الحمد لله امر جائز. ما في بأس. يقول الصلاة الصلاة الجماعة وجدت رجل يقضي الصلاة فادخل واصلي معه. لو فعلت جائز وصلت لوحدك لعلي يأتي معك من من يصلي معك طيب - [00:44:53](#)

يقول موسى ما صحت فتوى ان الاطباء يصلون بدون يتيممون حكم لباس المعقم وصعوبة نزع هو ارتدائه كل عام في المستشفيات ما ادري يا موسى على كل حال يعني اذا - [00:45:13](#)

هذه المسألة يكون للعلماء الكبار فيها اه فتوى فاذا افتوا بذلك الحمد لله وينظر في كل حال بحسبها وباص يقول صلي مع اولادي واحد عن يميني والاخر عن يساري. اذا كانوا كبارا ينضبون - [00:45:33](#)

طول فتحطهم ورا. اما اذا خفت وخفت لو حطيت الثانية بجانبك يمين ما في بأس. لاحظت واحد عن يمينك واحد على يسارك بس طيب اسألکم طيب سؤال متى يجب على المستحاضة ان تغتسل - [00:45:53](#)

يجب على المستحاضة ان تغتسل. يلا ما في جواب الجواب في ثلاث كلمات بس طيب اخواني سؤال دقيق لا بد من الاجابة منضبطة. منضبطة طيب اه الشيخ محمود يقول اذا رأت الطهر - [00:46:33](#)

كيف ترى الطوارئ شيخ حمود؟ ترى في اشكال انها ما دام ما دام ان الدم يا يستمر ما ترى الطهر. فهد بن عبيد الظهر مباشرة. ايضا الجواب ليس دقيقا لانه كان يفهم من جواب الشيخ حمود وابن فهد يعني محمد - [00:47:53](#)

عفا الله عنك. طيب حسن اذا انقطع الدم يا شيخ حسن ما ينقطع الدم. مستحاضة دم مستمر عبدالرحمن اكذب بعد ما تخلص من عادة غسل دورتها المعتاد. طيب آآ جيد اذا عبد الرحمن تقريبا - [00:48:13](#)

سنجبا يعني اذا انقطعت الحيض ان انقطع الحيض. ومعاذ دوسري انقطع دمها ايضا معاذ غير غير دقيق احمل على نفسي كذلك

بعد الدوسري غير دقيق. ايوه نبيلة عند انقطاع الحيض بالعادة والتميز. جيد - 00:48:33

صريح الدوسري اذا طالت من حيث تغتسل ولا ينظر للاستعاذة صح. محمد بن سعيد ادارة قصد البيضاء قد ما تراها طيب. لانها اه مستمر. محمد عفيفي اذا انقضت فترة الحياة الطبيعية صح - 00:48:53

الباس اذا جفت ما تجف يا ابو باسل هذه مستحاضة. شوق اذا رأت الطهر وهي القصد البيضاء والجفاف. ما يمكن تراها والصحابة ما ترى لا بيضاء ولا في الغالب يمشي. بو علي انقطاع الدم ما ينقطع يعني - 00:49:13

ابو علي. طيب اه معهد لبنى اذا انقطعت دم الجفاف حمود بن ناصر اذا نقي المحل احمد تيمي عند انقطاع الدم لا موسى السنامي عند انتهاء عدة ايام حيدها صح. خالد بن صالح انتهاء الحيض والغسل مستحب - 00:49:33

لا غير دقيق يا خالد. كذلك البدير غير دقيق علي اذا الطهر اما فيه الدوسري بحسب مدة الدورة المعتادة. ماشي. اذا كان له حيض انتهى وقت حيضان. ماشي. طيب الجواب - 00:50:03

قلنا اذا كانت معتادة فعند انتهاء وقت العادة. اللي سبق والثاني اذا كانت مميزة فعند انقطاع الدم المتميز واذا كانت لا ذي ولدي فعند انتهاء ايام العادة التي احتسبتها على نفسها. هذي المستحاضة مرة ثانية الجواب اذا كانت - 00:50:23

معتادة فانقضاء ايام عادتها. واذا كانت ليست معتادة كمميزة فانقطاع الدم المتميز. ما نقصت البيضاء ولا الجفاف ما كل هذا والثالثة اذا كانت لا لا عندها عادة ولا تميز قلنا غالب الحيض عند انتهاء المدة التي حددتها نفسها - 00:50:43

طيب انتبهوا للسؤال. ما قول الجمهور؟ ما قول الجمهور في قراءة الحيض القرآن. وما القول الراجح؟ ما قول الجمهور؟ في قراءة القرآن الراجح طيب نقرأ واجبتكم؟ عبد المنعم يقول جمهور محرم و صوب الجواز صح. العالم اللي يقول له - 00:51:03

المعتبر من هم العلماء المعتبرين في الوقت الحاضر يقول بالجواز. محمد الدوسري يحرم جواز خاص عند الحاجة. ماشي. جوا سري تقرأ بحائل. ما فصلت يا دوسري. تبي له القول الراجح؟ يجوز. طيب والجمهور - 00:52:33

ماشي ومعاذ حرام والراجح جواز عند مس المصحف صح. خادم في القرآن لا تقرأ والرجح انها تقرأ اذا احتاجت جيد عبدالرحمن اكله بيه عبد الرحمن اكلبي انت ابو ناصر كنت عندنا يجوز في حال ضرورة كأن تكون معلمة وطالبة - 00:52:53

تدوس او تعن ولدها. مم. طيب قول جمهور يا شيخ عبدالرحمن ما فصلت. عبد الوهاب قراءة قراءتها بحايل. صح عبد الوهاب. هذا جواب جيد طيب الجمعان ايضا جواب جيد ابداع احسنت مها طيب اين قول الجمهور يا مها - 00:53:13

طيب حسن بن يحيى تقرأ ورده اذا خشية نسيانه لا ما فصلت ان قول جمهور قول الراجح جنوا منهم اجاز ومنهم من منع وصيح الجواز. يعني قدرات صحيح لكن الجمهور شيقول الجنوبي موسى محرم وبينه الجواز صح عبدالمنعم الشيخ ابن عثيمين لا -

00:53:43

شيخنا رحمه الله يقول يجوز للحاجة الذي قلنا انه يقال به الشيخ بن باز رحمه الله مها البعض قالها تقرأ ولكن السمع والبعض قد يجوز تقرأ القرآن بحال من دين هو الراجح. يعني ماشي - 00:54:13

البدير قول الجمهور محرم والرجح الجواز في حايل صح هذا الجواب الصحيح. خالد بن صالح الرجل القراءة بدون مس نصح وجمهور محرم صح. شوق والراجح انه يجوز قراءة القرآن لا الجمهور ما يقول بالجواز الجمهور يمنعون الحائض فهد بن - 00:54:33

بيت احسنت يا فهد الجواب صحيح. احمد العنزي صح لكن شيخنا لا شيخنا يقول يجوز للحاجة ما يجوز اللي يقول انه يقول الجواز الشيخ ابن باز عن المر جائز لكن - 00:54:53

بحاله الراجح لا الجمهور لا يقوم عن الجواز. حياك الله يا شيخ عبد الرحمن. الله يحييك على كل حال طيب نغير قولهم ما باقي الجواب خذ في القرآن من اجازه - 00:55:13

من علماء ابن باز صح والفوزان حفظه الله. لا فوزان لا اذكر هذا عنهم. ابو علي لا قراءة القرآن من غير مس المصحف. لا يجوز قراءة القرآن من غير مس المصحف. هذا قول جمهور. طيب - 00:55:33

الجمهور لا يجوز يراجع يجوز. خلاص هذا هو الجواب الجمهور يمنعونها وشيخ ابن عثيمين يفصل لحاجة تقرأ وغير ما تقرأ والشيخ

ابن باز يقول بالجواز وقلنا انا اقلد الشيخ بن باز في هذا لعدم الدليل الواضح في منعها لكنه اذا كانت من حفظها ما في - 00:55:53

مصحف لابد من حائل نقف هنا والله تعالى اعلم - 00:56:13